فى بيتنا قانون

سوف تنجح في تربية أبنائك حين تنظر إليهم على أنهم أهم مشروعاتك.....علقوها في بيوتكم واعتمدوها وأرسلوها لمن تحبون

يقول دكتور عبدالكريم بكار: (على الآباء ألا ينتظروا العون الاجتماعي المعهود على تربية أبنائهم، وعليهم أن يتحملوا عبء التربية بمفردهم).. لذا كم هو جميل أن يبادر الآباء لوضع تلك القوانين المنزلية كقوة تربوية هائلة، وسأسرد عليك جملة من القوانين (فخذ منها ما يناسبك).. لعلك تجعل منها نواة لوثيقة قوانين لأسرتك:

١ – الصلاة في أوقاتها.

٢ – من « فضلك » و« شكرا» كلمتان ضروريتان لا يتنازل عنهما.

٣ – لا « ضرب» ولا « لعن» ولا «سب» ولا كلمات صريحة « تخدش الذوق».

٤ – عبر عن مشاعرك بكل أدب ووضوح.

٥ – أغلق ما فتحت (باب ، نافذة ، إناء ، علبة) وارفع ما أسقطت واجعل المكان في حال أفضل مما كان عليه.

٦ – غرفتك مسؤوليتك!

٧ – الإنصات لأي متحدث وعدم مقاطعته.

٨ – السلام حال الدخول والخروج.

٩ – لا تدخين في البيت من أي شخص كائنا من كان زائرا قريباً أو بعيداً .

١٠ – من يزورنا يتقيد بأنظمتنا

١١ – لا أكل داخل الغرف.

١٢ – لا سهر بعد الساعة (.....).

١٣ – الأجهزة الذكية ساعة واحدة من ... - إلى .....

١٤ – القيام للوالدين وتقبيل الرأس واليد.

١٥ – يمنع استخدام أي جهاز في وقت جلوس الأسرة مع بعضهم.

١٦ – عدم التخلف عن وجبة الغداء.

١٧ – الانتهاء من المذاكرة الساعة (.....)

١٨ – الجميع يتحمل مسؤولية المحافظة على المنزل وممتلكات الأسرة.

١٩ – الكل يخدم نفسه وعدم أمر (العاملة – الخادمة) إلا من قبل ربة البيت.

٢٠ – الأسرة مقدمة على ما سواها وحاجاتها قبل أي شيء.

٢١ – لا يدخل على أحد في عزلته إلا بطرق الباب والاستئذان أولاً.

وأضيف درس علمي أسبوعي وعظي

يقول دكتور محمد راتب: (لا أجد موضوعاً ينبغي أن يهتم به المسلمون كتربية الأولاد) فأعط الأمر قدره أيها الأب متذكرا أن التربية (عمل شاق) تحتاج إلى جهد كبير (وذكاء أكبر) وتتطلب متابعة سبعة أيام في الأسبوع، وأربعا وعشرين ساعة في اليوم!

أحبتي ...

في ظل الفتن والمحن التي يبتلى بها المسلمون في شتى بقاع الأرض ، نذكر هنا أعظم مصيبة حلت بالدنيا ، إنه موت النبي صلى الله عليه وسلم .

قال صلى الله عليه وسلم : « إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها أعظم المصائب «. [الصحيحة (١١٠٦)]

فانظروا لحديث القرآن عن هذه المصيبة الكبرى :

قال تعالى : «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ «

مـوت النبي مصيبة ، فالمتوقع أن تكون خاتمة الآية « وسيجزي الله الصابرين « لا .. « وسيجزي الله الشاكرين »

والموت مصيبة فالمتوقع أن تأتي خاتمة الآية التالية بذكر الصبر أيضا ، لا « وسنجزي الشاكرين » .

نعم لأن الثبات وقت الفتن نعمة لا يبلغها إلا المؤمنون الأقوياء ، ولذلك لما تجد الناس حولك يفتنون وأنت ثابت فاشكر الله ، والله سيجزيك أعظم المثوبة . هل فهمت ؟؟

المطلوب الثبات حتى الممات ، على الإسلام ، على العقيدة ، على الشريعة ، على منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا تسمع ممن سخط ، ولا تلتفت لمن سقط ، وإنما كما عاش النبي صلى الله عليه وسلم فعش .

اثبتوا في القيام . وتذكروا « يوم يقوم الناس لرب العالمين »

اثبتوا على القرآن .. واجعلوه دليلا وهاديا وشفاء لما في الصدور

استشعروا خطر الواقع فاستدفعوا النقم بالبكاء والتضرع « وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ »

عليكم بالدعاء مع احتراق القلب ، تباكوا حتى تلين القلوب بالبكاء ، ابتعدوا عن مفسدات القلوب ، اهجروا قيل وقال ، طهروا قلوبكم ولا تكونوا سماعين للكذب ، إياكم وبث الشائعات ، تثبتوا واثبتوا وسيجزيكم الله بأعظم الجزاء لأنكم ساعتها شكرتم النعمة التي أتت وسط البلاء .

أليست اليقظة من بعد الغفلة نعمة !!؟

أليست التوبة من بعد الذنوب نعمة !!؟

أليست الإنابة لله والشعور بالتقصير في حقه الآن نعمة ؟

فهمتم لماذا في طي المحنة منحة « وسنجزي الشاكرين »

إن كنت بفضل الله ثابت فقل : اللهم لك الحمد أن ثبتنا

شفافية مؤمن

يقول الشيخ محمد الغزالي:

قلت لرجل تعوّد شرب الخمر:ألا تتوب إلى الله؟
فنظر إليّ بانكسار ودمعت عيناه... وقال: ادع الله لي..
تأملت في حال الرجل ورقّ قلبي..
إن بكاءه شعور بمدى تفريطه في جنب الله وحزنه على مخالفته ورغبته في الاصطلاح معه.
إنه مؤمن يقينا ولكنه مبتلى! وهو ينشد العافية ويستعين بي على تقريبها..
قلت لنفسي: قد تكون حالي مثل حال هذا الرجل أو أسوأ!
صحيح أنني لم أذق الخمر قط فإن البيئة التي عشت فيها لا تعرفها... لكني ربما تعاطيت من خمر الغفلة ما جعلني أذهل عن ربي كثيرا وأنسى حقوقه
إنه يبكي لتقصيره وأنا وأمثالي... لا نبكي على تقصيرنا قد نكون بأنفسنا مخدوعين وهذا ابتلاء كبير في حد ذاته أخطر من ابتلاء المعاصي الظاهرة ابتلاء حُسن الظن بالنفس والعُجب بها وبما نصنع . فهو قد يُحبط الأعمال دون أن نشعر
وأقبلت على الرجل الذي يطلب مني الدعاء ليترك الخمر ، قلت له : تعال ندع لأنفسنا معا: «ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين»
حين اختارك الله لطريق هدايته ليس لأنك مميز أو لطاعة منك بل هي رحمة منه شملتك قد ينزعها منك في أي لحظة لذلكَ لا تغتر بعملك... ولا بعبادتك... ولا تنظر بصغار لمن ضل عن سبيل الله فلولا رحمة الله بك لكنت مكانه...

هل تعلم؟

أن الله ابتلى الصحابة رضي الله عنهم وهم في حال الإحرام – والمحرم بالحج أو العمرة يحرم عليه الصيد – إبتلاهم الله بأن الصيد اقترب منهم حتى ان أحدهم يستطيع أن يصيد بيده دون استخدام آلة للصيد.
إقرأ قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ)
وفي هذا الزمن يتكرر ابتلاء عظيم جدا بشكل مختلف.
قبل عشرة أعوام تقريبا كان الحصول على الصور المحرمة وغيرها صعبا نوعا ما،أما الآن فهي تصل دون أن تبحث عنها للأسف .
ليعلم الله من يخافه ، ليعلم الله من يخشاه ، ليعلم الله صدق سرائرنا
فلنقس هذه الآية على أنفسنا ، فهاتفنا صيد ، وأعيننا صيد ، وألسنتنا صيْد ، وجوارحنا صيْد ، ليعلم الله من يخشاه صدق الخشية .
تذكر: (لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ). وفي خلوتك لا يغرنك صمتَ أعضائك فإن لها يوما ستتكلم فيه !!{الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}
من كانت سريرته حسنة كانت خاتمته حسنة ـــ بإذن الله ـــ لأن لحظة الموت لا يمكن تصنّعها فلا يخرج حينئذ إلا مكنون القلب

ويل لقاضي الأرض من قاضي السماء

جاء رجل لمحل الدجاج ومعه دجاجة مذبوحة وطلب من البائع تقطيعها فقال له بائع الدجاج : اتركها وارجع بعد نصف ساعة .
فمر قاضي المدينة على بائع الدجاج وقال له : أعطني دجاجا .
فقال : لايوجد ألا هذه الدجاجة وهي لرجل سيرجع ويأخذها.
قال القاضي : أعطني إياها وإذا جاء صاحبها قل له طارت الدجاجه .
قال : كيف اقول ذلك و هو جاء بها مذبوحة ؟
قال القاضي : نفذ ما أقول لك ولا تبالي وحين يشتكي سأخرجك من القضية بريئا.
جاء صاحب الدجاجة وطلب دجاجته
فقال بائع الدجاج : دجاجتك طارت
قال: كيف تطير وهي مذبوحة!!
وبعد شجار قررا الذهاب للقاضي وفي طريقهما للقاضي رأيا اثنين يقتتلان أحدهم مسلم والثاني يهودي، فأراد بائع الدجاج التفريق بينهما ولكن إصبعه دخل في عين اليهودي ففقاها .
تجمع الناس وأمسكوا به وقالوا هذا الذي فقأ عين اليهودي فأصبحت القضية قضيتين فجرّوه للمحكمة عند القاضي وعندما اقتربوا من المحكمة أفلت منهم وهرب فدخل مسجداً فدخلوا وراءه وصعد فوق المنارة وقفز من فوقها فوقع على رجل عجوز فمات.
ورأى الابن أباه ميتا فلحق بائع الدجاج وأمسكه هو وباقي الناس فذهبوا به إلى القاضي .
فلما رآه القاضي وعلم بقضاياه الثلاث أمسك رأسه و جلس يفكر ثم قال دعونا نأخذها واحدة واحدة
نادى القاضي أولاً على صاحب الدجاجة وقال له : ماذا تقول في دعواك على بائع الدجاج ؟ .
قال : سرق دجاجتي وقد أعطيته له هي مذبوحة ويقول إنها طارت ؟
قال القاضي : هل تؤمن بالله.
قال : نعم .
قال : (يحيي العظام وهي رميم) قم فمالك شيء.
ثم أتوا باليهودي وقال: فقأ عيني بائع الدجاج و أريد أن أفقأ عينه .
فكر القاضي ثم قال : دية المسلم للكافر النصف يعني (نفقأ عينك الثانية حتى تفقأ عينا واحدة للمسلم.
فقال اليهودي : لا أنا أتنازل ماعدت أريد .
ثم التفت لولد العجوز ، وقال أصعد أعلى المنارة واقفز على بائع الدجاج .
قال: وإن تحرك يميناً أو يساراً قد أسقط على الأرض وأموت
قال: ولماذا لم يفعل والدك ذلك .
فقال الابن: عفوت عنه .
هناك دائما من يستطيع إخراجك من المأزق اذا كان عندك دجاجة تعطيها للقاضي
فويل لقاضي الأرض من قاضي السماء